

الفائق في غريب الحديث

الوَاحِمَ : شَهْوَةُ الْحُبْلَى . وَقَدْ وَحِمَتْ وَهِيَ وَحْمَى . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : وَاحِمَى وَلَا حَبْلَ .

قَطَبٌ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَرُمِي بِهِمْ فِي ثَنَدٍ وَتَهَ . إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبِيَّةَ وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْكَ شَهِيدٌ . الْقُطْبِيَّةُ : هِيَ نَصْلٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهِ الْأَعْرَاضُ .

قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَكَرَهُ عُمَرُ فَقَالَ : وَلَيْسَ فِيكُمْ مِنْ تَقَطَّعَ عَلَيْهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ . يُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : تَقَطَّعَتْ أَعْنَاقُ الْخَيْلِ عَلَيْهِ فَلَمْ تَلْحَقْهُ . وَقَالَ : ... يُقَطَّعُ عَنْهُمْ بِتَقَرُّرِهِ ... وَيَأْتِي إِلَى خُضْرٍ مُلْهَبٍ

يُرِيدُ لَيْسَ فِيكُمْ أَحَدٌ سَابِقٌ كَأَبِي بَكْرٍ . مِنْ : نَكْرَةٌ مُوصُوفَةٌ وَهِيَ اسْمٌ لَيْسَ . وَمِثْلُ أَبِي بَكْرٍ صِفَةٌ لَهُ بَعْدَ صِفَتِهِ الَّتِي هِيَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَصَلَّةِ مِنَ الْمَوْصُولِ فِي عَدَمِ الْإِنْفِكَاحِ مِنْهَا وَالظَّرْفُ خَبْرٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَنْصَبَ مِثْلَ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى ; أَي لَيْسَ فِيكُمْ سَابِقٌ سَبَقًا مِثْلَ سَبَقِ أَبِي بَكْرٍ . أَوْ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لَيْسَ فِيكُمْ لَعْنًا .

قَطَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَا يُعْجَبَنَّكَ مَا تَرَى مِنَ الْمَرَّةِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيِّ قُطْرَيْهِ يَقَعُ . أَي عَلَى أَيِّ شِقَائِهِ يَقَعُ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ : أَعْلَى شِقِّ الْإِسْلَامِ أَوْ غَيْرِهِ .

قَطْرَبَ لَا أَعْرِفَنَّ أَجْدَكَمْ جِيفَةَ لَيْلٍ قُطْرِبُ نَهَارٍ . هُوَ دُؤْبٌ لَا تَسْتَرِيحُ نَهَارَهَا سَاعِيًا فَشَبَّهَ بِهَا الْإِنْسَانَ يَسْعَى جَمِيعَ نَهَارِهِ فِي حَوَائِجِ دُنْيَاهُ ثُمَّ يُمْسِي كَاللَّاسِ فَيَنَامُ جَمِيعَ لَيْلِهِ .

قَطَنَ سَلَامَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كُنْتُ رَجُلًا عَلَى دِينِ الْمَجُوسِيَّةِ فَاجْتَهَدْتُ فِيهَا حَتَّى كُنْتُ قَاطِنَ النَّارِ الَّذِي يُوقَدُهَا